

أن تكون ذات موضوع واحد بعينه^(١) ، وقد اعترف بهار بأنه نظم هذه المنظومة تحت تأثير إعجابه بسنائي ، فقد قص علينا قصة حلم رأى فيه سنائي وحادثه ، وبعد انتهاء روايته للحلم قال :

چونکه یادم ز خواب خویش آمد
در سخن رهبریم پیش آمد
گفتم ایدون بود گزارش خواب
که ز تهران برون شوم بشتاب
پس برابر شوم « سنائی » را
نو کنم کهنه آشنائی را
یاری از اوستاد کل یابم
مدد از هادی سبل یابم

۵ - پس بهنجار آن بزرگ حکیم
اوستاد سخنوران قدیم
کردم این کارنامه را آغاز
تا کی بسر حدیث دراز

١ - انظر ، لغت نامه ، وذبیح الله صفا : تاریخ ادبیات ایران ج ٢ ص ٥٦٣ طهران ١٣٤٧ ش ، وقد طبعت المنظومة لأول مرة عام ١٣٣٤ هـ .
ش ، وذلك باشراف وتصحيح آقای مدرس رضوي مع مقممة تعرف بها ، ونشرها ضمن المجلد السادس من الدفتر الرابع من « فرهنگ ایران زمین » ويقال ان هذه المنظومة تضم حوالي خمسمائة بيت من الشعر ، ولعلها أول منظومة ينظمها سنائي الغزنوي ثم أعقبها بحديقة الحقيقة أشهر منظوماته ، ثم بكتابه مرصاد العاد . وقد ذكر البعض بأن منظومة كار نامه زندان تعرف أحيانا باسم « مطاييه نامه » وذلك لأنها تضمنت الكثير من الطرف والمداعبات الشعرية التي حدثت بين الشاعر ومن التقى بهم في مدينة بلخ .